

باب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي ألفظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة، وهي مختلفة من حيث اللفظ متحدة من حيث المعنى أي أن المعنى الوحدة الذي يخالج ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه يلفظ غير لفظ الاخرين.^١

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها. إلا أن تعريف الذي نقبله للغة هي: أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد مجتمع ثقافة معينة دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^٢

واللغة العربية هي لغة لها دور الغاية للمسلمين. وذلك لأن اللغة العربية هي لغة العلم، سواء العلوم الدينية والعلوم الأخرى. غالبية العلوم الدينية إما التفسير والحديث والفقه والتوحيد وغيرها مكتوبة باللغة العربية. في حين أن غيرها من العلوم كل من التاريخ والاقتصاد والسياسة والعلوم الاجتماعية الأخرى في جزء استخدام أيضا باللغة العربية.^٣ وأكثر الناس يتعلم اللغة العربية لسببين: الأول لأنها لغة للاتصال التي يجب تعلمها إذا أردنا التواصل مع مستخدم اللغة. والثاني لأنها لغة دينية، وجب على كل المسلم تعلمها لعبادات الله.^٤ قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢:

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (لبنان- بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩)، ص ٧.

أرشيد أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (إيسيسكو: منشورات المنظمة العامة

للتربية والعلوم و الثقافة، ١٩٨٩\١٠\١٤١ هـ.

^٣ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-metodenya*, (Sukses Offset: Yogyakarta, 2009), hlm. 1

^٤ Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka AlHusna Baru, 2004), hlm vii.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥ ٢

كما الآية المذكورة يمكن ان يكون مفهوما أن اللغة العربية هي مهمة جدا لأنها لغة المصادر الإسلامية، ويستخدم في العبادة كالصلاة و الذكر وغير ذلك.

يكفي اللغة العربية رفعه وشرفا أنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وقد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم، فسكنت قلبهم، واستولت على السنتهم، وكادت تنسيهم رطانتهم.^٦

تعليم اللغة العربية توجد أربعة المهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. مهارة القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية. مهارة القراءة تحتوي على جانبين، وهي تغيير الرموز المكتبة إلى الأصوات، ونيل معان من كل حال الذي يرمز بالرموز المكتبة. هذه المهارة أشد ضغط في الإسلام في الآية الأولى التي نزل الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم إشارة لأتمته أن تتعلم القراءة:

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ ٧

وفق (Permendikbud) رقم ٦٩ سنة ٢٠١٣ أن اختيار مجموعة التفكير يعتمد على بطاقات تقرير المدرسة المتوسطة، عشرات امتحان المدرسة الوطنية المتوسطة، توجيه و تقديم المشورة توصيات المعلمين في المدرسة، و نتائج اختبار التنسيب عند التقديم بطلب للحصول على المدرسة الثانوية، ونتائج اختبارات الاهتمام و المواهب من قبل علم النفس، هذا الحال يعطي كل مدرسة فرصة لتحديد سياسة العين من التفكير وفقا لذلك

(Permendikbud)

^٥ القرآن، ١٢ (سورة يوسف)

^٦ فخرالدين عامر، طريق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، (الفتاح: دار الكتب الوطنية،

١٩٩٢)، ص ١٣

^٧ القرآن، ١-٥ (العلاق)

برنامج الفائدة المشتركة هي برنامج يتعلق بتنفيذ المناهج الدراسية ٢٠١٣ لأنه يؤكد على قدرات الطلاب و كفاءتهم. في هذه الحالة، يضطر الطلاب إلى اختيار مواضيع غير مدرجة في تفكيرهم.

بناء على الملاحظات والمناقشات مع مدرسي مواد اللغة العربية هناك، أن الطلاب في الأساس متحمسون للمشاركة في برنامج التعلم ولكن بعض الطلاب ليسوا من خلفية تعليمية إسلامية اجعلهم يشعرون بصعوبات في التعلم ، خاصة في مهارات القراءة سواء في شكل النطق، الترتيل، مخارج الحرف، وفهم نصوص القراءة العربية. مع هذا البحث، نأمل أن يساعد الطلاب في مهارة القراءة، و يزيد اهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية.

على أساس الخلفية أعلاه، دفعت مقدم البلاغ إلى تقديم عنوان "فعالية استخدام وسيلة رسوم الهزلية (Komik) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة برنامج الفائدة المشتركة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج"

ب- التحديد الإجرائي

لتيسير التفهّم على الموضوع و التجنب عن الخطاء في الشرح، فأردت الباحث أن تقدم البيان الاصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

١- فعالية

هي من كلمة فعال أي صفة مبالغة، أما فعالية فهي مصدر صناعي، اسم تليها تاء تأنيث للدلالة على معاني المصدر. فعالية هي تأثير و العقب، التي تحمل على

حاصل المنفعة.⁸ المقصود من الفعالية هنا هو فعالية استخدام الوسيلة رسوم الهزيلة في تعليم القراءة

٢- مهارة القراءة

المقصود بالقراءة في هذا البحث قراءة صامتة. و القراءة الصامتة وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها إنما حل للموز المكتوبة و فهم لمعانيها بسهولة ودقة، فهي قراءة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات و إدراك مدلولاتها دون صوت أو همس أو تحريك لسان.

د- أسئلة البحث

استناد إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث:
هل استخدام وسيلة رسوم الهزيلة (Komik) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة برنامج الفائدة المشتركة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج، فعال؟

ه- أهداف البحث

أما أهداف البحث في البحث :
لمعرفة فعالية استخدام وسيلة رسوم الهزيلة (Komik) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة برنامج الفائدة المشتركة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج.

و- أهمية البحث

أهمية المعلومات من هذا البحث كما يلي:

١- أهمية نظرية

أ) معطيات هذا البحث لازدياد النظرية في المعايير عملية تعليم مهارة القراءة.

ب) إصدار الاقتراحات التربوية في تعليم مهارة القراءة.

⁸ Badudu dan Shulton Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 37

ج) معطيات هذا البحث لترقية تعليم اللغة العربية.

د) إثراء خزانة القراءة والعلوم بمدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج.

٢- أهمية تطبيقية

أ) يرجى من هذا البحث معرفة فعالية استخدام وسيلة رسوم الهزلية (Komik) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة برنامج الفائدة المشتركة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج حتى تكون النتيجة لترقية تعليم مهارة القراءة فيها كذلك في المدرسات الأخرى المماثلة.

ب) ليكون مصدر في معايير عملية تعليم مهارة القراءة بعد تحليل مهارة القراءة و تقييمه الموجودة في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج.

ز- المسلمات الأساسية و فرضية البحث

بناء على أهداف البحث، ومسائله في هذ البحث فالباحث رزمت المسلمة الأساسية أي : إن كان استخدام وسيلة رسوم الهزيلة (Komik) في تعليم مهارة القراءة تستطيع أن تصنع النجاح الطلبة أن تكون خيرا.
أما فرضية البحث التي أخذت الباحث فتشتمل عن :

Ha : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة فعالية استخدام وسيلة رسوم الهزيلة (Komik) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة برنامج الفائدة المشتركة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج.

Ho : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة فعالية استخدام فعالية استخدام وسيلة رسوم الهزيلة (Komik) في تعليم مهارة القراءة لدى طلبة برنامج الفائدة المشتركة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ تنجونج.

ح- الدراسة السابقة

وقبل أن يتقدم الباحث البحث العلمية هذا الموضوع المختار، قد فتش الباحث عدة

المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه البحث العلمية و هي:

١- البحث العلمي الذي كتبه مهيا زهرواتي، في جامعة لامفوغ ٢٠١٨م تحت

موضوع "تطوير رسوم الهزيلة كوسيلة التعليم على مواد الاحتباس الحراري"

الفرق بين دراسة الباحث والدراسة السابقة أن الدراسة السابقة يبحث

الباحث عن تطوير رسوم الهزيلة على مواد الاحتباس الحراري. أما في هذه

الرسلة العلمية الباحث عن تعليم اللغة العربية بوسيلة رسوم الهزيلة.

٢- البحث العلمي الذي كتبها فطموتي، في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بانحرماسين سنة ٢٠١٠ م تحت موضوع "فعالية استخدام وسيلة نصوص

القصة المصورة في تعليم القراءة لدى طلبة الصف التاسع بمدرسة "الإخوان"

المتوسطة بنجر ماسين " في هذا البحث يبحث الباحث عن تعليم اللغة

العربية بوسيلة نصوص القصة المصورة في التعليم القراءة،. أما في هذه الرسالة

العلمية الباحث عن تعليم اللغة العربية بوسيلة رسوم الهزيلة في التعليم القراءة.

استفادت الباحث من الدراسة السابقة أن هناك تتكون عن تعليم اللغة

العربية باستخدام وسيلة في التعليم القراءة.

ط- هيكل البحث

في هيكل البحث سأبين خمسة فصول.

في الباب الأول يشمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و أسئلة البحث و

التحديد الإجرائي وأسباب اختبار العنوان و أهداف البحث وأهمية البحث و المسلمات

الأساسية و فرضية البحث و هيكل البحث.

و الباب الثاني بحث عن الإطار النظري يتألف من مفهوم القراءة تعليم مهارة القراءة وأنواع مهارة القراءة و أهداف تعليم مهارة القراءة و مجالات مهارة القراءة و مفهوم الوسائل التعليمية وأهميتها و أهدافها و فوائدها و مفهوم الرسوم الهزيلة.

و الباب الثالث يشمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث و تصميم البحث موضوع البحث و ذاتي البحث والبيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات و إجراءات البحث.

الباب الرابع يشمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات و تفسيرها.

الباب الخامس يشمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث ومقترحات البحث.